

حكم إشتمال الصماء في الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم يقول ما معنى اشتمال الصماء في الصلاة الحمد لله رب العالمين وبعد - [00:00:00](#)

هذه من اللبسة المحرمة فلا يجوز للانسان ان يصلي حال كونه مشتملا الصماء كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين عن اشتمال الصماء. وقد اختلف علماء الشريعة وعلماء -

[00:00:23](#)

اللغة في تفسير الصماء على قولين. فذهب علماء اللغة الى ان معناها ان يتجلل الانسان بثوب الله يخرج منه يديه يعني ليس له اكمام تخرج منها يداه. فهذه هي اللبسة الصماء في تفسير - [00:00:48](#)

علماء اللغة بينما علماء الشرع ذهبوا الى منحى اخر. والى تفسير اخر. وهي ان يتجلل الرجل بالثوب ويرفع ثوبه من احد جانبيه فيبدو شق احد شقيه ليس عليه ساتر ليس عليه ساتر - [00:01:08](#)

فتكون العلة في النهي عن اشتمال الصماء على تفسير اهل اللغة خشية ان يصيب المصلي شيء في الصلاة فلا يستطيع ان يدفع عن نفسه بسبب عدم خروج يديه من الثوب - [00:01:30](#)

واما الحكمة على تفسير اهل الشرع فان الصماء منهي عنها لانها لانها لبسة تتضمن العورة وستر العورة من شروط صحة الصلاة وستر العورة من شروط صحة الصلاة. فان قلت واي التفسيرين ارجح؟ فاقول - [00:01:44](#)

ان المتقرر عند العلماء ان الحقائق الشرعية مقدمة على الحقائق اللغوية عند التعارض. فلا جرم في هذه الحالة اننا نقدم تفسير علماء الشرع على علماء اللغة فتكون هذه اللبسة من جملة اللباس المحرم لان الشارع نهى عنها. والمتقرر عند العلماء ان النهي - [00:02:08](#)

عن القرينة يفيد التحريم وتكون الحكمة من النهي عنها حتى لا تنكشف عورة المصلي. والله اعلم - [00:02:28](#)